

رواية البؤساء les misérables تبدأ الرواية عام 1815 في مدينة ديني الفرنسية حيث كان شخص يدعي جان فالجان يخرج من السجن بعد تسعة عشر سنة قضاها مسجوناً في سجن طولون، حيث سجن 5 سنوات بسبب سرقة خبز لأخته واطفالها الذي كانوا يعانون من الجوع الفضية قبل ذلك كان يوجد عامله تدعي فانتين كانت تحب رجلاً تخلي عنها، وعندما وصلت الي مدينة ما تركت طفلتها في رعاية عائلية تدعي تيناردييه ، كان راجل فاسد و زوجته طبعاً سيئ فانتين لم تعلم ان هذه العائلة كانت تسيئ لمعاملة بنتها' وكانوا يستغلونها لتعمل لديهم في المنزل، وكانت تستمر فانتين في تلبية طلباتهم الأبتزازية و الوهمية. وتعرض للطرده من مصنع جان فالجان، بسبب اكتشاف قصة طفلتها التي أنجبته دون زواج. في نفس الوقت طلبت تيناردييه المالية تزداد وبكل يأس تضطر فانتين لبيع شعرها وأسنانها لأمامية والعمل في مهن وضعية لتدفع لتيناردييه ومع مرور الوقت تمرض فانتين وتتعرف الي مضايقة في الشارع من احدهم فضربته وتم القبض عليها بواسطه جافير ورغم توسلها له بأن يسبها لكي تتمكن من توفير النقود لابنتها يحكم عليها جافير بالسجن ستة اشهر وبيتدخل العمدة مادلين (جان فالجان) ويأمر بأطلاقها ويقاوم خافير ذلك لكن جان اتمكن من إنقاذها. ويشعر جان بالمسؤولية لانه طردها من مصنعه ويعدها بأن سوف يجلب لها ابنتها وبعد ذلك كان في رجل جائع اتهم بسرقة بقاية فاكهة وكان هذا الرجل يشبه جان فقد وجهت اليه تهمة السرقة علي انه هو جان فقد وجهت له تهمة سرقة سابقة لنقود طفل ظناً بأنه جان قام بها بعد خروجه من السجن بأيام. وكان مفتش الشرطة حافير متحمس لأصاق التهمة لهذا الرجل ولم يكن هناك أحد يشك بصحة شهادة مفتش الشرطة جافير فهو كان ضمن سجاني سجن طولون وبعد ذلك سلم جان نفسه للمحكمة بعد صراع طويل مع الذات وتأنيب الضمير كي ينقذ ذلك الرجل البرئ وكشف حقيقة نفسه مما عرض لعقوبة السجن من جديد. ولكنه من خلال نقله من مكان الي اخر استطاع الهروب والاختفاء من جديد وقضي حياته مع كوزيت ابنة فانتين بعد وفاتها وكرس حياته لإسعادها رفض أصحاب الفنادق في مدينة ديني استقباله بسبب جوازه الأصفر الذي يدل علي كونه مجرمًا سابقاً وينام في الشارع علي الطريق علي وبعد ذلك استضافه شخص يدعي شارل ميريل أسقف مدينة ديني في بيته، وجان فالجان هرب من المنزل بعد وعندما تم القبض عليه قال شارل ميريل بأنه هو من اعطي جان الأواني وبعد مرور وقت استخدم جان اسم مادلين وهو شخص ثري يمتلك احد المصانع في مدينه ما وكان اثناء ثيره وجد رجلاً يحتاج الي المساعدة ولم يجد من يساعده واثناء مساعدة جان فالجان شاهد الحدث المحقق جافير الذي كان حارسا علي سجن طولون قبل ذلك كان يوجد عامله تدعي فانتين كات تحب رجلاً تخلي عنها، وعندما وصلت الي مدينة ما تركت طفلتها في رعاية عائلية تدعي تيناردييه، كان راجل فاسد و زوجته طبعاً سيئ فانتين لم تكن تعلم ان هذه العائلة كانت تسيئ لمعاملة بنتها' وكانوا يستغلونها لتعمل لديهم في المنزل، وكانت تستمر فانتين في تلبية طلباتهم الأبتزازية و الوهمية. وتعرض للطرده من مصنع جان فالجان، بسبب اكتشاف قصة طفلتها التي أنجبته دون زواج. في نفس الوقت طلبت تيناردييه المالية تزداد وبكل يأس تضطر فانتين لبيع شعرها وأسنانها لأمامية والعمل في مهن وضعية لتدفع لتيناردييه ومع مرور الوقت تمرض فانتين وتتعرف الي مضايقة في الشارع من احدهم فضربته وتم القبض عليها بواسطه جافير ورغم توسلها له بأن يسبها لكي تتمكن من توفير النقود لابنتها يحكم عليها جافير بالسجن ستة اشهر وبيتدخل العمدة مادلين (جان فالجان) ويأمر بأطلاقها ويقاوم خافير ذلك لكن جان اتمكن من إنقاذها. ويشعر جان بالمسؤولية لانه طردها من مصنعه ويعدها بأن سوف يجلب لها ابنتها وبعد ذلك كان في رجل جائع اتهم بسرقة بقاية فاكهة وكان هذا الرجل يشبه جان فقد وجهت اليه تهمة السرقة علي انه هو جان فقد وجهت له تهمة سرقة سابقة لنقود طفل ظناً بأنه جان قام بها بعد خروجه من السجن بأيام. وكان مفتش الشرطة حافير متحمس لأصاق التهمة لهذا الرجل ولم يكن هناك أحد يشك بصحة شهادة مفتش الشرطة جافير فهو كان ضمن سجاني سجن طولون وبعد ذلك سلم جان نفسه للمحكمة بعد صراع طويل مع الذات وتأنيب الضمير كي ينقذ ذلك الرجل البرئ وكشف حقيقة نفسه مما عرض لعقوبة السجن من جديد.